Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اغسطس؛ وهو التعريف الذى أخذت به الاكاديمية فى ذلك العصر، والذى يتلخص فى أن الأخلاق هى سمة للجزء اللاعقلى من النفس، والتى بدورها تتبع العقل[٣١] ويشير بلوتارك إلى نفس التعريف الأكاديمى فى رسالته عن " الفضيلة الأخلاقية" [٣٢]ومن ثم فإن لنا الحق فى الربط بين عمل جالينوس، وبين الأفلاطونية الوسطى، وأن نضعه فى تقليد فلسفى للأكاديمية والذى يبدو أنه قد بدأ مع فيلون اللايرسى Ph.of Iarisa بل ربما مع معلم شيشرون انطيوخوس العسقلانى Antiochus of Ascalon.

وحيث أن هذا التعريف للأخلاق يستمد قوته بالاستناد إلى ردود الأفعال اللاإرادية لمختلف البشر[٣٣] تحت أى ظروف فإنه سوف يساعدنا فيما هو أكثر من ذلك، وهو إلى أى فيلسوف بالتحديد يدين جالينوس بالفضل فى مدخله للمسألة؟ وغالبا ماتتميز مناقشة حقائق من هذا النوع بأنها مناقشة تقليدية، بينما الذى يتغير ويتفاوت هو تفسيرها. وقد تعاقد مع كروسبوس وهو زائد الرواقية فى النصف الثانى من القرن الثالث قبل الميلاد مع تلك الحقائق بإسهاب[٣٤]، ولكن تعرض للوم فى القرن الأول قبل الميلاد من قبيل بنائيطوس Panaetius تلميذ وخليفة بوزيد ونيوس الروديسى[٣٥]. بسبب اعتقاده أن قضاياهما لايمكن تفسيرها بصورة عقلية، وقد قام بوزيد ونيوس بتقديم تفسير عقلى لتلك القضايا فى عمله الشهير "عن العواطف"[٣٦] وذلك من خلال استحداثه لمفهوم جديد للعناصر اللاعقلية فى النفس البشرية كما يتضح من عبارة جالينوس التى شرحناها فيما سبق، والبرهان المستخدم فى نظرية العواطف يمكن أيضا الاستفادة منه فى نظرية الأخلاق، ونستطيع أيضاً أن نتعرف على الخلاف بين بوزيدونيوس وكروسبوس من خلال عمل اسبق لجالينوس هو "عن المسرات" De Placitis [٣٧]. وحين نصل إلى هذه النقطة من الجدل فمن المقبول، على الأقل ظاهريا، أن نفترض أن نفس النزاع السابق الإشارة إليه كان أساس "للأخلاق" وأن هذا العمل إنما يستمد خصوصيته المتفردة فى تاريخ فلسفة الأخلاق "الأفلاطونية الوسطى" من تأثير بوزيد ونيوس[٣٨].